رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الأقليات المسلمة

حكم الذهاب الى جنازة الأصدقاء المسيحيين /الخمـيس)12-11-0202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال لطيف من احد السائلين يقول اه مسلم حرام جنازة اريد ان اعرف ما حكم الذهاب الى جنازة الاصدقاء المسيحيين هل هو حرام نقول له يا رعاك الله المقطوع بحرمته - 00:00:00

بجنائز غير المسلمين الصلاة عليهم والدعاء لهم هذا موضع اجماع فقد قال تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون - 00:00:28

وقال تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي ومن بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم امات تشييعهم فهذا موضع نظر بين اهل العلم فمنهم من منع ذلك لشبههم بالصلاة عليهم - 00:00:50

ومنهم من اجازه شريطة الا يشاركهم في شيء من طقوسهم الدينية استدلوا على هذا بما روي عن علي ابن ابي طالب انه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان عمك الشيخ الضال قد مات - 00:01:18

قال اذهب فوارئ اباك ثم لا تحدثن شيئا حتى تأتيني فذهبت فواريته وجئته فامرني فاغتسلت ودعا لي استدلوا ايضا بآثار عن السلف الصالح من الصحابة والتابعين منها ان عددا من الصحابة اتبعوا جنازة ام الحارث ابن ابي ربيعة - 00:01:39

وكانت نصرانية فقد روى محمد بن الحسن الشيباني في كتابه الاثار قال اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم ان الحارث ابن ابي ربيعة ماتت امهم نصرانية فتبع جنازتها في رهط من اصحاب النبي صلى الله - 00:02:04

الله عليه وسلم قال محمد لا نرى باتباعها بأسا الا انه يتنحى ناحية عن الجنازة. وهو قول ابي حنيفة رحمه الله ورضي الله عنه وان كان هذه ان كانت هذه الاثار في ذوي القربى خاصة فقد نص بعض اهل العلم على جواز اتباع جنازة الجارة - 00:02:26

ايضا ونحوها قياسا على القريب شمس الدين الرملي يقول في نهاية المحتاج ولا بأس باتباع المسلم جنازة قريبه الكافر. ولا يبعد كما قاله الاذرعي الحاق الزوجة والمملوب طيب ويلحق به ايضا المولى والجار كما في العيادة - 00:02:49

سئلت دار الافتاء الاردنية هذا السؤال هل يجوز المشاركة في جنازة رجل مسيحي وما العبارة التي يتم تعزيتهم بها نعم فاجابت دلت بعض الاحاديس والاثار على انه يجوز للمسلم المشاركة في جنازة الميت غير المسلم - 00:03:14

بشرط الا يشاركهم في شعائرهم الدينية. ويبقى بعيدا عنها وبشرط الا يرافق الجنازة ما يخالف الشريعة فعندئذ يحرم اتباعها ثم اردفت فقالت ودليل اصل الجواز حديث علي ابن ابي طالب قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان عمك الشيخ الضال قد مات فقال اذهب فوارئ اباك الى اخر الحديث - 00:03:34

وابن الجثيم قال واسناده حسن ايضا زكروا ما رواه ابن ابي شيبة في المصنف بسنده عن الشعبي قال ماتت ام الحارث ابن ابي ربيعة وهي نصرانية فشهدها اصحاب محمد ايضا عن ابي وائل قال - 00:04:01

ماتت امي وهي نصرانية فاتيت عمر فذكرت ذلك له فقال اركب دابة وسر امامها ايضا عن بعض السلف قال سمعت ابن عمر وقد سئل عن الرجل المسلم يتبع امه مصنية موسى قال يتبعها نعم - 00:04:19

ويمشي امامها اما تعزية غير المسلمين بموت اقربائهم من غير مسلمين جائز. ويقول المعزي اخلف الله عليك عوضك الله الخير او شيئا من عبارات المواساة هذا من جملة البر والقسط العام. الذي امرنا به في التعامل مع غير المسلمين - 00:04:39

فالذي يظهر لي ايها السائل الكريم انه لا حرج في اتباع جنازة غير المسلم في ضوء الضوابط المتقدمة اذا وجد مقتض لذلك من جوار او زمان ونحوه مع نية التألف ودفع الفتنة - 00:05:01